

حرب نفسية بين الأهلي و باتشوكا



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

جوزيه يفرض السرية علي التدريبات ويستقر علي نصف التشكيل للقاء بعد

شتان الفارق بين حال بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي في اليومين الرابع والخامس بالعاصمة اليابانية - طوكيو - وبين حالها أمس، فالفريق أدي مرانه وسط أجواء تعد الأفضل منذ وصوله لأرض اليابان تمهيدا لخوض بطولة العالم للأندية التي تنطلق اليوم، بعد أن واجه ظروفًا جوية غير مستقرة هطلت خلالها الأمطار.

وامتد تدريب أمس لمدة ساعة وحرص الجهاز الفني علي فرض السرية عليه ومنع الكاميرات التلفزيونية بعد الجاسوس الذي تم اكتشافه يصور بالفيديو تدريبات الفريق من المبني الإداري الملحق بملعب كوزوكو الذي أدي عليه الفريق تدريباته.

كما حرص البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي علي تدريب فريقه علي الجمل الفنية التي سيستخدمها في مواجهة بطل المكسيك، بعد أن شرح لهم نظريا نقاط القوة والضعف به خلال مشاهدته بعض مبارياته في الدوري المكسيكي مع اللاعبين، وترجم ذلك عمليا في التدريبات والتي خصص جزءا منها للكرات الثابتة والتي يؤكد المقربون من المدرب البرتغالي أنها ستكون سلاحه لحسم المباراة مثلما كانت في نهائي دوري الأبطال الإفريقي أمام فريق القطن بطل الكامبيون.

وسيطرت الثقة والتفاؤل والقوة علي تدريبات الفريق، ووضح وجود إصرار من جانب اللاعبين علي نيل شرف المشاركة في التشكيل الأساسي لأول مباراة للأهلي في البطولة، وربما دفع عدم استقرار البرتغالي جوزيه علي تشكيل ثابت في مباريات الفريق الثلاث الأخيرة في بطولة الدوري أمام اتحاد الشرطة ثم إنبي وأخيرا غزل المحلة، وقيامه بإجراء تغييرات في خطوته الثلاثة هو ما جعل كل لاعب يشعر بوجود فرصة للمشاركة (أربعة لاعبين فقط هم الذين شاركوا كأساسيين في المباريات الثلاث وهم أمير عبد الحميد وحسام عاشور ومحمد بركات وفلافيو).

وساهم الجو في العاصمة طوكيو في أن يؤدي اللاعبون التدريب بسرعة وحماس علي عكس ما حدث معهم في تدريب اليوم الرابع والذي تم وسط أجواء ممطرة أصر الجهاز الفني علي التدريب خلالها ورفض فكرة إلغاء المران لعدم احتمالية سقوط أمطار في أيام المباريات وحتى يعتاد اللاعبون علي اللعب في مثل هذه الأجواء.

وقرر الجهاز الفني للأهلي تعديل موعد تدريبه اليوم ليكون في نفس موعد مباراته أمام باتشوكا في الساعة الثانية ظهرا بتوقيت اليابان السابعة صباحا بتوقيت القاهرة.

وقبل الذهاب إلي التدريب سيحضر اللاعبون والجهاز الفني اجتماعا مع حكام البطولة بناء علي طلب من اللجنة المنظمة للبطولة.

ومن المؤكد أن يركز البرتغالي جوزيه في هذا التدريب علي التشكيل الأساسي الذي سيبدأ به المباراة والطريقة التي سيلعب بها، وخاصة أن المنافس المكسيكي فريق قوي لا يستهان به وتميزت تصريحات الجهاز الفني بالثقة والطموح.

ميزا المدير الفني لفريق باتشوكا قال إنه يريد صنع تاريخ للنادي وأن فريقه سوف يصل إلي نهائي البطولة، وأنه تعلم الكثير من تجربة العام الماضي التي خسر فيها أمام النجم الساحلي بطل تونس وودع البطولة مبكرا. ميزا قال عن الأهلي إنه فريق يلعب كرة جيدة ويتميز باجادته للكرات العالية.

أما الكولومبي ميغيل كاليرو حارس باتشوكا فقال إنه أوفي ولاعبو الفريق بالوعد الذي قطعوه علي أنفسهم بالعودة مرة أخرى إلي اليابان بعد الخروج المؤلم علي يد ممثل إفريقيا، وعادوا بالفعل بطموح كبير.

وعلي جانب آخر، افردت الصحف اليابانية الصادرة أمس مساحات واسعة لتغطية المؤتمر الصحفي للأهلي وخصصت صفح يومئوري ونيكي وديلي يومئوري وهي من كبريات الصحف في اليابان مساحات للحديث عن الأهلي، وكذلك عن الفريق المكسيكي وقالت صحيفة طوكيو إن كلا من الأهلي ونادي باتشوكا تحدث بحماس وطموح خلال المؤتمر الصحفي، حيث يلتقيان يوم 13 ديسمبر ليقابل الفائز منهما بطل الاكوادور والحاصل علي بطولة أمريكا الجنوبية.

وعلي جانب آخر وصل إلي العاصمة طوكيو الفوج الأول من جماهير الأهلي ويبلغ 50 فردا ومن المنتظر وصول فوج ثان غدا الجمعة قبل ساعات من مباراة الأهلي.

المصدر : الاهرام المسائي